

THE ACCEPTANCE LEVEL OF RURAL WOMEN FOR SOLID WASTES DISPOSING SYSTEMS

Zahran, Y. A. E.; E. A. A. Saafan and A. A. A. Khalifa

Agric. Extension and Rural Society Dept., Fac. of Agric., Mansoura Univ.

مستوي قبول الريفيات لأنظمة التخلص من المخلفات الصلبة

يحيى علي الشناوي زهران، إبراهيم أبو خليل أمين سعفان، أميرة عبد الفتاح أحمد خليفة

قسم الإرشاد الزراعي و المجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على مستوى معرفة الريفيات عن أنظمة التخلص الآمن من المخلفات الصلبة المنزلية والمزرعية ، والتعرف على مدى ملاءمة أنظمة التخلص الآمن من المخلفات الصلبة المنزلية والمزرعية لظروف المجتمعات المحلية ، وتم جمع البيانات خلال الفترة من أغسطس حتى سبتمبر ٢٠٠٨ عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عرضية قوامها ١٧٠ امرأة ريفية بحيث تشمل فئات مختلفة وفقا للسن و المستوي التعليمي و الحالة المهنية ، وقد استخدم في تحليل بيانات هذا البحث و عرض النتائج التكرارات والنسب المئوية ، وأسفرت أهم النتائج عن الآتي :

١- فيما يتصل بمستوي معرفة المبحوثات عن أنظمة التخلص الآمن من المخلفات الصلبة المنزلية و المزرعية احتل نظام تجميع المخلفات الصلبة في أكياس خاصة لإلقائها في المقابل المركز الأول من جملة الأنظمة في قريتي برق العز و ميت علي وذلك بوزن نسبي بلغ (٩٩,٢%) و(٩٦,٧%) على الترتيب.

٢- فيما يتصل بمستوي ملاءمة أنظمة التخلص الآمن من المخلفات الصلبة المنزلية و المزرعية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمبحوثات احتل نظام تجميع المخلفات الصلبة في أكياس خاصة لإلقائها في المقابل المركز الأول من جملة الأنظمة في قريتي برق العز و ميت علي وذلك بوزن نسبي بلغ (٩٥,٨%) و(١٠٠%) على الترتيب.

المقدمة ومشكلة البحث

تعد المخلفات الصلبة (Solid Wastes) من أكبر المشاكل التي تواجه البيئة وتؤدي إلي تلوثها، ولقد وجدت المخلفات عند وجود الإنسان ومعيشته علي سطح الأرض لكنها كانت ضئيلة في كميتها ونوعيتها فلم تسبب مشاكل تذكر، ولكن مع تزايد أعداد البشر من السكان بشكل كبير وزيادة قدرة الإنسان علي التصنيع وإنتاج العديد من المنتجات للأكل والملبس والرفاهية، فقد ازدادت تبعاً لذلك المخلفات وتراكمت بأنواع كثيرة لم تكن موجودة من قبل وبكميات كبيرة وسببت مشكلات عديدة للإنسان والبيئة (عبد الجواد: ١٩٩٧، ص١٧).

ولقد أصبح علينا في عالمنا المعاصر أن نتعامل مع كميات هائلة من المخلفات التي تتزايد كميتها طرديا مع زيادة عدد السكان، ويرتفع محتواها من المواد الضارة، والتي يصعب الحد من تولدها، هذا إلي جانب كون المخلفات الصلبة ثروة قومية يمكن أن تدر عائدا كبيرا إذا روعيت في جمعها ومعالجتها النظم الحديثة لإمكانية إعادة تدويرها واستخدام مكوناتها كافة (أرناووط: ٢٠٠٣، ص ١١).

وتزداد حدة مشكلة التعامل غير الرشيد مع المخلفات في الريف المصري نظرا لوجود المخلفات بمعدلات عالية من ناحية و لانخفاض الوعي البيئي لدي غالبية الريفيين من ناحية أخرى، ونتيجة لانخفاض هذا الوعي اتسم الملوك العام للريفيين بأنه معاد للبيئة، واتسم سلوكهم في التخلص من المخلفات الصلبة المزرعية وغير للمزرعية بعدم الرشيد (عبد اللا وزهران: ١٩٨٤، ص ٢٨١).

ويعد وضع المرأة ومساهمتها في التنمية في أي مجتمع أحد المعايير الأساسية لقياس درجة تقدمه حيث أنه لا يمكن لأي مجتمع أن يتقدم في عصرنا الحاضر بخطى سريعة ومنظمة مخلفا وراءه النصف من أفرادها في حالة تخلف، مما يعكس أثره علي تفكير واتجاهات أفراد المجتمع، حيث يشكل هذا في حد ذاته

أحد أهم العوامل المعوقة لتقدم وتنمية المجتمع ، لذا يجب أن تنال الاهتمام بها والحاجة لتزويدها بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعدها على مسابرة التقدم، وذلك من خلال تقديم المزيد من البرامج التعليمية التي تساعدها في حل مشاكلها واتخاذ القرارات السليمة في حياتها. (الطنوبي: ٢٠٠١، ص ٣٣، ١٠٦)، والملاحظ أن نصيب المرأة الريفية من الخدمة الإرشادية في مصر ضئيل ولا يتعدى ١: ٢٠ مما يحصل عليه المزارع الرجل (منصور: ١٩٩٥، ص ٣٨٩)، كما أن احتياجاتها الإرشادية تختلف لارتباط تلك الاحتياجات بأدوار محددة تقوم بها، وحتى في الحالات التي تكون احتياجاتها الإرشادية هي نفس احتياجات المزارع الرجل فقد تكون في حاجة أكثر إلى أنواع معينة من البرامج الإرشادية تختلف عن تلك المقدمة إلى المزارع الرجل (Gilles: 1982, p.11).

وتوجد العديد من المخلفات المزرعية وغير المزرعية التي تتعامل معها الريفيات بصورة غير رشيدة مما يؤدي إلى إهدار هذه الموارد ويؤدي إلى الإساءة للبيئة على الرغم من وجود العديد من التقنيات الحديثة التي يمكن تطبيقها لتدوير هذه المخلفات وتعظيم الاستفادة منها (محرّم: ١٩٩٩، ص ١١٤). لذا يسمى هذا البحث إلى قياس مستوي قبول الريفيات لأنظمة التخلص من المخلفات الصلبة المنزلية والمزرعية للحفاظ على البيئة الريفية من التلوث ومحاولة إيجاد حل لمشكلة المخلفات الصلبة حتى لا تتفاقم هذه المشكلة ويصعب حلها في المستقبل.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على مستوي معرفة الريفيات عن أنظمة التخلص الآمن من المخلفات الصلبة المنزلية والمزرعية.
- ٢- التعرف على مدى ملاءمة أنظمة التخلص الآمن من المخلفات الصلبة المنزلية والمزرعية لظروف المجتمعات المحلية.
- ٣- التعرف على مزايا أنظمة التخلص الآمن من المخلفات الصلبة المنزلية والمزرعية من وجهة نظر الريفيات المبحوثات.

الطريقة البحثية

١- التعريفات الإجرائية

أ- أنظمة إدارة المخلفات الصلبة:

ويقصد بها في هذا البحث طرق التخلص السليم والآمن من المخلفات الصلبة، والتي تتمثل في ستة أنظمة وهي التجميع في أكياس خاصة لإلقائها في المقالب ، ودفن المخلفات في باطن الأرض ، وكسر المخلفات ، الردم الصحي للمخلفات ، و فرز المخلفات ، وإعادة استخدام المخلفات.

ب - الملاءمة:
ويقصد بها في هذا البحث مدى مناسبة أنظمة التخلص الآمن من المخلفات الصلبة المنزلية والمزرعية اقتصاديا واجتماعيا و بيئيا لظروف المبحوثات و ظروف القرى عينة البحث .

٢- المجال الجغرافي:

تم اختيار قرية "برق العز"، وقرية "ميت علي" مركز المنصورة بمحافظة النقهية، وذلك بناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحثون للتعرف على آراء رؤساء الوحدات المحلية التابعة لمركز المنصورة وذلك حول أنظمة التخلص من المخلفات الصلبة ومدى إتباع السكان لهذه الأنظمة، وبناء على نتائج تلك الدراسة تم اختيار قرية "برق العز" ممثلة للوحدة المحلية "برق العز" وذلك باعتبارها تابعة لأفضل الوحدات المحلية عينة البحث، وتم اختيار قرية "ميت علي" ممثلة للوحدة المحلية "ميت علي" وذلك لوجود قصور في نظم التخلص من المخلفات الصلبة بالوحدة المحلية التابعة لها تلك القرية.

٣- المجال البشري:

تم اختيار عينة عرضية بلغ قوامها ١٢٠ ، ٥٠ امرأة ريفية بقرتي برق العز و ميت علي الترتيب ، و بذلك أصبحت عينة البحث ١٧٠ مبحوثة .

٤- المجال الزمني:

تم جمع بيانات الدراسة الراهنة خلال شهري (أغسطس وسبتمبر ٢٠٠٨).

٥- المعالجة الكمية للبيانات:

أ- فيما يتصل بمستوي معرفة المبحوثات بالأنظمة المتبعة في التخلص الآمن من المخلفات الصلبة المنزلية و المزرعية :

تم تقسيم مستوي معرفة المبحوثات إلي ثلاث فئات (تعرف تماما - تعرف إلي حد ما - لا تعرف) ، و تم إعطاء الترميز الرقمي (٣ ، ٢ ، ١) لكل منها علي الترتيب ، و بعد ذلك تم حساب الوزن النسبي لمعرفة المبحوثات لكل نظام علي حدة من خلال المعادلة التالية :

$$\frac{\text{عدد المبحوثات في كل فئة} \times \text{الوزن المقابل لكل فئة}}{\text{عدد المبحوثات} \times \text{اكبر وزن}} \times 100$$

ب- فيما يتصل بمستوي ملائمة أنظمة التخلص الآمن من المخلفات الصلبة المنزلية و المزرعية لظروف المجتمعات المحلية :

• الملائمة الاقتصادية:

تم تقسيم مستوي الملائمة إلي ثلاث فئات (غير مكلف و ملائم اقتصاديا ، مكلف ، غير ملائم) ، و تم إعطاء الوزن النسبي (٣ ، ٢ ، ١) علي الترتيب ، ثم بعد ذلك تم حساب الوزن النسبي لمستوي الملائمة الاقتصادية لكل نظام علي حدة وفقا للمعادلة السابق ذكرها.

• الملائمة الاجتماعية:

تم تقسيم مستوي الملائمة إلي ثلاث فئات (يتلاءم مع طبيعة وخصائص الناس ، لا يتلاءم مع طبيعة وخصائص الناس ، لا يتلاءم مع العادات و الموروثات) ، و تم إعطاء الوزن النسبي (٣ ، ٢ ، ١) علي الترتيب ، ثم بعد ذلك تم حساب الوزن النسبي لمستوي الملائمة الاجتماعية لكل نظام علي حدة وفقا للمعادلة السابق ذكرها.

• الملائمة الاقتصادية:

تم تقسيم مستوي الملائمة إلي ثلاث فئات (ملائم ويحد من تلوث البيئة ، لا يلائم البيئة المحلية ، لا يحد من تلوث البيئة) ، و تم إعطاء الوزن النسبي (٣ ، ٢ ، ١) علي الترتيب ، ثم بعد ذلك تم حساب الوزن النسبي لمستوي الملائمة البيئية لكل نظام علي حدة وفقا للمعادلة السابق ذكرها.

٦- أدوات التحليل الإحصائي

تم استخدام التكرارات و النسب المئوية كأدوات للتحليل الإحصائي و عرض نتائج الدراسة الراهنة .

النتائج البحثية ومناقشتها

وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الراهنة:
أولاً: مستوي معرفة المبحوثات بالأنظمة المتبعة في التخلص الآمن من المخلفات الصلبة المنزلية و المزرعية:

يعرض جدول (١) النتائج الخاصة بمستوي معرفة الريفيات عن أنظمة التخلص الآمن من المخلفات الصلبة المنزلية و المزرعية:

أ- قرية برق العز :

تبينت مستويات معرفة المبحوثات فيما يتصل بالأنظمة المتبعة في التخلص الآمن من المخلفات الصلبة المنزلية و المزرعية ، حيث جاء مستوي معرفة المبحوثات بمستوى عال يقدر بـ (٩٩,٢%) فيما يتعلق بنظام تجميع المخلفات الصلبة في أكياس خاصة لإلقائها في المقالب ، بينما جاءت مستويات معرفة المبحوثات بمستوي منخفض لكل من نظامي كمر المخلفات الصلبة في باطن الأرض ، و نظام الردم الصحي للمخلفات الصلبة بمستوي (٥٠,١%) ، (٤١,٧%) علي الترتيب.

ب- قرية ميت علي:

جاءت مستويات معرفة المبحوثات بمستويات منخفضة فيما يتصل بجميع الانظمة المدروسة ، فيما عدا نظام تجميع المخلفات الصلبة في أكياس خاصة لإلقائها في المقالب والذي جاء بمستوي مرتفع يقدر بـ (٩٦,٧%) .

ومن النتائج السابقة يتضح أن نظام تجميع المخلفات الصلبة في أكياس خاصة لإلقائها في المقالب هو أكثر الأنظمة معرفة من قبل المبحوثات ، في حين كانت باقي الأنظمة ليست علي دراية و معرفة كاملة بها ، وكذا في قرية برق العز التي تعد من أفضل قرى مركز المنصورة في التخلص من المخلفات الصلبة، مما يتطلب تكثيف الدور الإرشادي في التوعية بمزايا استخدام الأنظمة المختلفة ، وطريقة استخدامه. ثانيا: مستوى ملاءمة الأنظمة المدروسة للمبحوثات من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية: يعرض جدولي (٢) ، (٣) النتائج الخاصة بمستوي ملاءمة الأنظمة المدروسة للمبحوثات من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية:

تباينت مستويات ملاءمة الانظمة المدروسة في التخلص الأمن من المخلفات الصلبة المنزلية و المزرعية للمبحوثات ، حيث احتل نظام تجميع المخلفات الصلبة في أكياس خاصة لإلقائها في المقالب صدارة الأنظمة من حيث الملاءمة الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية و ذلك بوزن نسبي بلغ (١٠٠%) في كلتا القريتين .

جدول رقم (١): توزيع المبحوثات وفقا لمستوي معرفتهن عن الأنظمة المتبعة في التخلص الأمن من المخلفات الصلبة المنزلية والمزرعية.

| م | مستوي المعرفة | قرية برق العز (ن = ١٢٠) | | | | | | قرية ميت علي (ن = ٥٠) | | | | | |
|---|---|-------------------------|------|---------|------|----------------|------|-----------------------|------|------------|------|----------------|------|
| | | تعرف تماما | | لا تعرف | | تعرف إلى حد ما | | لا تعرف | | تعرف تماما | | تعرف إلى حد ما | |
| | | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| ١ | نظام تجميع المخلفات الصلبة في أكياس خاصة لإلقائها في المقالب. | ١١٧ | ٩٧,٥ | ٣ | ٢,٥ | — | — | ١٠ | ٨,٣ | ٤٥ | ٣٧,٥ | ٥ | ٤,٢ |
| ٢ | نظام دفن المخلفات الصلبة. | ٧ | ٥,٨ | ٧٠ | ٥٨,٣ | ٤٣ | ٣٥,٨ | ١٧ | ١٤,٢ | ٣٤ | ٢٨,٣ | ٢٦ | ٢١,٦ |
| ٣ | نظام كمر المخلفات الصلبة في باطن الأرض. | ٥ | ٤,٢ | ٥٢ | ٤٣,٣ | ٦٣ | ٥٢,٥ | ٦ | ٥,٠ | ١٢ | ١٠,٠ | ١٢ | ١٠,٠ |
| ٤ | نظام الردم الصحي للمخلفات الصلبة. | ٣ | ٢,٥ | ٢٤ | ٢٠ | ٩٣ | ٧٧,٥ | ٤ | ٣,٣ | ٨ | ٦,٦ | ٨ | ٦,٦ |
| ٥ | نظام فرز المخلفات الصلبة. | ١٦ | ١٣,٣ | ٩٠ | ٧٥ | ١٤ | ١١,٧ | ١١ | ٩,٢ | ٢٢ | ١٨,٣ | ٢٢ | ١٨,٣ |
| ٦ | نظام إعادة استخدام المخلفات الصلبة للتدوير. | ٢١ | ١٧,٥ | ٧٩ | ٦٥,٨ | ٢٠ | ١٦,٧ | ١٠ | ٨,٣ | ٤٤ | ٣٦,٦ | ٤٤ | ٣٦,٦ |

المصدر: استمارة الاستبيان.

ثالثا: مزايا أنظمة التخلص الأمن من المخلفات الصلبة المنزلية والمزرعية:

أ) قرية برق العز:

جاءت أهم مزايا أنظمة التخلص الأمن من المخلفات الصلبة المنزلية و المزرعية من وجهة نظر المبحوثات كما يلي:

• نظام تجميع المخلفات الصلبة في أكياس خاصة لإلقائها في المقالب:

١- نظام سهل وبسيط ومرجح بنسبة مئوية بلغت (٤٣,٣%).

٢- نظام جيد بنسبة مئوية (٣٥%).

٣- يحد من تلوث البيئة بنسبة مئوية (٢٢,٥%).

جدول رقم (٢): توزيع مبحوثات قرية برك العز وفقا لمدي ملاحة الأنظمة المدروسة لهن من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

| م | الأنظمة | قرية برك العز (ن = ١٢٠) | | | | | | | | | | | |
|---|--|--------------------------|-----------|------|----------|---------------------------|--------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|----------|---------------------------|--------------|
| | | الملاحة الاقتصادية | | | | | | الملاحة البيئية | | | | | |
| | | غير مكلف وملائم اقتصاديا | غير ملائم | مكلف | الإجمالي | الترتيب وفقا للوزن النسبي | الوزن النسبي | لا يتلاءم مع العادات والموروثات | لا يتلاءم مع طبيعة وخصائص الناس | لا يتلاءم مع العادات والموروثات | الإجمالي | الترتيب وفقا للوزن النسبي | الوزن النسبي |
| | | | | | | | | | | | | | |
| ١ | نظام تجميع المخلفات الصلبة خاصة في أكياس في المقابل. | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ١٠٠ | ١ | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | |
| ٢ | نظام دفن المخلفات الصلبة. | ٧٠ | ٥٨ | ٦٨ | ٥٧ | ٥ | ٥٧ | ٤٧ | ٤٣ | ٣٥ | ٣٠ | ٢٧ | |
| ٣ | نظام كمر المخلفات الصلبة. | ٣٢ | ٢٦ | ٢٣ | ١٩ | ٣ | ٢٣ | ١٩ | ١٩ | ١٦ | ١٣ | ١٠ | |
| ٤ | نظام الردم الصحي للمخلفات الصلبة. | ٥ | ٤ | ٢١ | ١٧ | ١ | ١٧ | ١٤ | ١٤ | ١١ | ٩ | ٧ | |
| ٥ | نظام فرز المخلفات الصلبة. | ١٧ | ١٥ | ١٠ | ١٠ | ٢ | ١٠ | ٩ | ٩ | ٧ | ٦ | ٥ | |
| ٦ | نظام إعادة استخدام المخلفات الصلبة للتدوير. | ٤٩ | ٤٠ | ٤١ | ٣٤ | ٣ | ٣٤ | ٢١ | ٢١ | ١٧ | ١٤ | ١١ | |

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول رقم (٣): توزيع مبحوثات قرية ميت علي وفقا لمدي ملاحة الأنظمة لهن من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

| م | الأنظمة | قرية ميت علي (ن = ٥٠) | | | | | | | | | | | |
|---|--|--------------------------|-----------|------|----------|---------------------------|--------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|----------|---------------------------|--------------|
| | | الملاحة الاقتصادية | | | | | | الملاحة البيئية | | | | | |
| | | غير مكلف وملائم اقتصاديا | غير ملائم | مكلف | الإجمالي | الترتيب وفقا للوزن النسبي | الوزن النسبي | لا يتلاءم مع العادات والموروثات | لا يتلاءم مع طبيعة وخصائص الناس | لا يتلاءم مع العادات والموروثات | الإجمالي | الترتيب وفقا للوزن النسبي | الوزن النسبي |
| | | | | | | | | | | | | | |
| ١ | نظام تجميع المخلفات الصلبة خاصة في أكياس في المقابل. | ٥٠ | ١٠٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ١ | ٥٠ | ١٠٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | |
| ٢ | نظام دفن المخلفات الصلبة. | ٤ | ٨ | ٨ | ١٦ | ٣ | ٨ | ١٦ | ١٦ | ٣٢ | ٦٤ | ١٢٨ | |
| ٣ | نظام كمر المخلفات الصلبة في باطن الأرض. | ٦ | ١٢ | ٦ | ١٢ | ١ | ١٢ | ١٢ | ١٢ | ٢٤ | ٤٨ | ٩٦ | |
| ٤ | نظام الردم الصحي للمخلفات الصلبة. | ٤ | ٨ | ٤ | ٨ | ١ | ٨ | ٨ | ٨ | ١٦ | ٣٢ | ٦٤ | |
| ٥ | نظام فرز المخلفات الصلبة. | ٧ | ١٤ | ٦ | ١٢ | ١ | ١٢ | ١٢ | ١٢ | ٢٤ | ٤٨ | ٩٦ | |
| ٦ | نظام إعادة استخدام المخلفات الصلبة للتدوير. | ٢ | ٤ | ٤ | ٨ | ١ | ٨ | ٨ | ٨ | ١٦ | ٣٢ | ٦٤ | |

المصدر: استمارة الاستبيان.

نظام دفن المخلفات الصلبة:

- ١- طريقة أمنة للتخلص من المخلفات بنسبة مئوية بلغت (٤١,٧%).
- ٢- أنه يحد من تلوث البيئة بنسبة مئوية (٣٠%).
- ٣- انه الحد من تراكم المخلفات بنسبة بلغت (٢,٥%).

• نظام كمر المخلفات الصلبة في باطن الأرض:

- ١- استخدام المخلفات الصلبة في إنتاج الأسمدة بنسبة مئوية بلغت (٥٨,٣%).
- ٢- يحد من تلوث البيئة بنسبة مئوية بلغت (٢٤,٢%).

• نظام الردم الصحي للمخلفات:

- ١- نظام يحد من تلوث البيئة وذلك مئوية بلغت (١٦,٧%).
- ٢- يمكن إعادة استخدام المخلفات مرة أخرى بنسبة مئوية بلغت (٥,٨%).

• نظام فرز المخلفات الصلبة:

- ١- الاستفادة من المخلفات الصلبة مرة أخرى بنسبة مئوية بلغت (٥٠%).
 - ٢- يقلل الجهد علي عمال النظافة بنسبة مئوية بلغت (٢٤,٢%).
 - ٣- سهولة إجراء عملية تدوير للمخلفات مرة أخرى بنسبة مئوية بلغت (١١,٧%).
- إعادة استخدام المخلفات الصلبة (التدوير):

- ١- الاستفادة من المخلفات الصلبة مرة أخرى بنسبة مئوية بلغت (٥٠%).
- ٢- التخلص من المخلفات بشكل أمن ومريح اقتصاديا بنسبة مئوية بلغت (١٠%).
- ٣- توفير فرص عمل جديدة للشباب بنسبة مئوية بلغت (٦,٧%).

ب) قرية ميت علي:

جاءت أهم مزايا أنظمة التخلص الآمن من المخلفات الصلبة المنزلية و المزرعية من وجهة

نظر المبحوثات كما يلي:

• نظام تجميع المخلفات الصلبة في أكياس خاصة لإلقائها في المقالب:

- ١- يحد من تلوث البيئة بنسبة مئوية بلغت (٤٦%).
- ٢- نظام جيد المركز الثاني بنسبة مئوية بلغت (٣٢%).
- ٣- نظام غير مكلف بنسبة مئوية بلغت (٢٠%).

• نظام دفن المخلفات الصلبة:

- ١- يحد من تلوث البيئة بنسبة مئوية بلغت (٣٦%).
- ٢- طريقة أمنة للتخلص من المخلفات الصلبة بنسبة مئوية بلغت (٢٠%).
- ٣- الحد من تراكم المخلفات بنسبة مئوية بلغت (١٠%).

• نظام كمر المخلفات الصلبة في باطن الأرض:

- ١- استخدام المخلفات في إنتاج الأسمدة بنسبة مئوية بلغت (٨%).
- ٢- يحد من تلوث البيئة بنسبة مئوية بلغت (٤%).

• نظام الردم الصحي للمخلفات:

- ١- نظام يحد من تلوث البيئة بنسبة مئوية بلغت (٦%).
- ٢- إعادة استخدام المخلفات مرة أخرى بنسبة مئوية بلغت (٢%).

• نظام فرز المخلفات الصلبة:

- ١- الاستفادة من المخلفات مرة أخرى بنسبة مئوية بلغت (٢٠%).
- ٢- سهولة إجراء عملية تدوير المخلفات مرة أخرى بنسبة مئوية بلغت (٤%).

• نظام إعادة استخدام المخلفات الصلبة (التدوير):

- ١- التخلص من المخلفات بشكل أمن ومريح اقتصاديا بنسبة مئوية بلغت (٨%).
- ٢- الاستفادة من المخلفات الصلبة مرة أخرى، وتوفير فرص عمل جديدة للشباب بنسبة مئوية بلغت (٢%).

جدول رقم (٤): توزيع المبحوثات وفقا لارائهون حول مزايا أنظمة التخلص الآمن من المخلفات الصلبة المنزلية و المزرعية المدروسة.

| الأنظمة | المزايا | قرية برك العز (ن = ١٢٠) | | | قرية ميت علي (ن = ٥٠) | | |
|---|---|-------------------------|------|----------------|-----------------------|----|----------------|
| | | عدد | % | الترتيب وفقا % | عدد | % | الترتيب وفقا % |
| (١) نظام تجميع المخلفات الصلبة في أكياس خاصة لإلقائها في المقالب. | ١- يحد من تلوث البيئة. | ٢٧ | ٢٢,٥ | ٣ | ٢٣ | ٤٦ | ١ |
| | ٢- يحافظ علي نظافة القرية. | ٥ | ٤,٢ | ٩ | ٨ | ١٦ | ٤ |
| | ٣- سهل ومرح وبسيط. | ٥٢ | ٤٣,٣ | ١ | ١١ | ١٢ | ٦ |
| | ٤- يمكن إعادة استخدام المخلفات مرة أخرى. | ٣ | ٢,٥ | ١٠ | ١ | ٢ | ٩ |
| | ٥- متعارف عليه من الأهالي. | ٦ | ٥ | ٨ | ٧ | ١٤ | ٥ |
| | ٦- مقبول من الأهالي. | ٥ | ٤,٢ | ٩ | ٥ | ١٠ | ٧ |
| | ٧- ملائم لظروف القرية. | ١٠ | ٨,٣ | ٧ | ٣ | ٦ | ٨ |
| | ٨- لا يتطلب جهد. | ١٨ | ١٥ | ٥ | ٥ | ١٠ | ٧ |
| | ٩- يحافظ علي الصحة العامة في القرية. | ١ | ٠,٨ | ١١ | ٥ | ١٠ | ٧ |
| | ١٠- غير مكلف. | ٢٤ | ٢٠ | ٤ | ١٠ | ٢٠ | ٣ |
| | ١١- نظام جيد. | ٤٢ | ٣٥ | ٢ | ١٦ | ٣٢ | ٢ |
| | ١٢- نظام آمن. | ١٢ | ١٠ | ٦ | ٨ | ١٦ | ٤ |
| (٢) نظام دفن المخلفات الصلبة. | ١- يحد من تلوث البيئة. | ٣٦ | ٣٠ | ٢ | ١٨ | ٣٦ | ١ |
| | ٢- الحد من تراكم المخلفات. | ٣ | ٢,٥ | ٣ | ٥ | ١٠ | ٣ |
| | ٣- طريقة آمنة للتخلص من المخلفات. | ٥٠ | ٤١,٧ | ١ | ١٠ | ٢٠ | ٢ |
| | ٤- إعادة استخدام المخلفات في إنتاج الأسمدة. | ٢ | ١,٧ | ٤ | ٣ | ٦ | ٤ |
| (٣) نظام كمر المخلفات. | ١- يحد من تلوث البيئة. | ٢٩ | ٢٤,٢ | ٢ | ٢ | ٤ | ٢ |
| | ٢- استخدام المخلفات في إنتاج الأسمدة. | ٧٠ | ٥٨,٣ | ١ | ٤ | ٨ | ١ |
| (٤) نظام السرم الصحي للمخلفات. | ١- يحد من تلوث البيئة. | ٢٠ | ١٦,٧ | ١ | ٣ | ٦ | ١ |
| | ٢- إعادة استخدام المخلفات مرة أخرى. | ٧ | ٥,٨ | ٢ | ١ | ٢ | ٢ |
| (٥) نظام فرز المخلفات الصلبة. | ١- الاستفادة من المخلفات مرة أخرى. | ٦٠ | ٥٠ | ١ | ١٠ | ٢٠ | ١ |
| | ٢- تقليل الجهد علي عمال النظافة. | ٢٩ | ٢٤,٢ | ٢ | — | — | — |
| | ٣- سهولة إجراء عملية تدوير المخلفات مرة أخرى. | ١٤ | ١١,٧ | ٣ | ٢ | ٤ | ٢ |
| (٦) نظام إعادة استخدام المخلفات. | ١- الاستفادة من المخلفات مرة أخرى. | ٦٠ | ٥٠ | ١ | ١ | ٢ | ٢ |
| | ٢- توفير فرص عمل جديدة للشباب. | ٨ | ٦,٧ | ٣ | ١ | ٢ | ٢ |
| | ٣- التخلص من المخلفات بشكل آمن ومرح اقتصاديا. | ١٢ | ١٠ | ٢ | ٤ | ٨ | ١ |

المصدر: استمارة الاستبيان.

التوصيات

- استنادا إلى نتائج الراهنة أمكن التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات الرئيسية واقتراح بعض التوصيات كما يلي:
 - ١- ضرورة إعداد بعض المواد الإعلامية والإرشادية التي تسهم في رفع مستوى معرفة الريفيين حول مزايا وطرق استخدام أنظمة التخلص الآمن من المخلفات الصلبة المنزلية و المزرعية كالمصقات و النشرات الإرشادية و أفلام الفيديو التعليمية ، إلى جانب عقد المزيد من الندوات و الاجتماعات الإرشادية حول هذا الموضوع ، و ذلك نظرا لما أظهرته نتائج الدراسة من انخفاض مستوى معرفة المبحوثات حول أنظمة التخلص الآمن من المخلفات الصلبة المنزلية و المزرعية باستثناء نظام تجميع المخلفات الصلبة في أكياس خاصة لإلقائها في المقالب .
 - ٢- ضرورة أخذ أبعاد الملاءمة الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية في الاعتبار عند التفكير في تطبيق أحد أنظمة التخلص من المخلفات الصلبة المنزلية و المزرعية بأي قرية لضمان استجابة الريفيين له و هذا يساعد في النهاية علي نجاح تطبيق أي نظام منها ، نظرا لما أظهرته نتائج الدراسة من انخفاض الملاءمة الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية لمعظم الأنظمة المدروسة فيما عدا نظام تجميع المخلفات

- الصلبية في أكياس خاصة لإلقائها في المقابل الذي جاء بمستوي عال من حيث درجة الملاءمة الاقتصادية والاجتماعية و البيئية.
- ٣- نظرا لما أظهرته نتائج الدراسة من أن نظام تجميع المخلفات الصلبة في أكياس خاصة لإلقائها في المقابل جاء في المستوي الأول من حيث درجة معرفة المبحوثات له , وأيضا درجة الملاءمة الاقتصادية والاجتماعية و البيئية لظروف الريفيات وظروف القرى عينة البحث ، وهذا ما يجب وضعه في الاعتبار عند التفكير في تطبيق واستحداث أي نظام من أنظمة التخلص الآمن من المخلفات الصلبة المنزلية و المزرعية علي أن يكون علي درجة من التشابه من هذا النظام ، خاصة و أن هذا النظام لا يعتبر أكثر الأنظمة كفاءة في التخلص من المخلفات الصلبة المنزلية و المزرعية.
- ٤- ضرورة دعم القطاع الخاص من قبل وزارة الدولة لشئون البيئة لتشجيعه علي الاستثمار وإدخال تكنولوجيا الاستفادة من المخلفات الصلبة وانتشارها.

المراجع

- ١-أرناعوط، محمد السيد : طرق الاستفادة من القمامة والمخلفات الصلبة والسائلة، الطبعة الأولى، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٢-الطنوبي، محمد عمر : المرأة الريفية العربية، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ٢٠٠١.
- ٣-عبد اللا، مختار محمد، وزهران، يحي علي : بعض المتغيرات المتصلة بالوعي البيئي للزراع، المؤتمر الدولي التاسع للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية، المجلد التاسع، الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، جامعة عين شمس، ٣١ مارس - ٥ أبريل ١٩٨٤.
- ٤-عبد الجواد، أحمد عبد الوهاب : تكنولوجيا تدوير النفايات، الطبعة الأولى، مكتبة الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٧.
- ٥-منصور، كاملة محمد: دور المرأة الريفية في التنمية الريفية، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادي: البعد الغائب في تنمية الريف المصري ، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع بالتعاون مع مؤسسة فريد ريش ناومان، القاهرة ، (١٦- ١٧ ديسمبر) ، ١٩٩٥ .
- ٦-محرم، إبراهيم: التكنولوجيا الحيوية وحماية الإنتاج الزراعي في برنامج شروق، مؤتمر إستراتيجية إنتاج زراعي آمن في الوطن العربي (٢٧- ٢٩ أكتوبر) الجزء الأول، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي، القاهرة، ١٩٩٩.
- 7-Gilles, J. L, 1982, Is Environmental Agricultural Extension , Pennsylvania state university, prak, Pennsylvania , U S A .

THE ACCEPTANCE LEVEL OF RURAL WOMEN FOR SOLID WASTES DISPOSING SYSTEMS

Zahran, Y.A.E.; E.A.A.Saafan and A.A.A.Khalifa

Agric. Extension and Rural Society Dept., Fac. of Agric., Mansoura Univ.

ABSTRACT

The current study aimed to identify the knowledge level of respondents related to the systems of getting rid of domestic and agricultural solid wastes, the economic, social and environmental suitability level for systems of getting rid for the circumstances of rural people and local communities.

Data were collected during the period from August to September 2008 by personal interview for random sample include 170 rural women. Frequencies and percentages were used as statistical tools for data analyzing and presenting of results.

The main findings of the current study were as follows:

- 1- The system of collecting of solid wastes in plastic bags to be thrown in composting locations came in the first rank with percentages of (99.7%) and (96.7%) in Barq Elez and Meet Aly villages respectively related to the knowledge level of respondents concerning studied systems of getting rid of domestic and agricultural solid wastes.
- 2- Also, the system of collecting of solid wastes in plastic bags to be thrown composting locations came in the first rank with percentage of (95.8%) and (100%) in Barq Elez and Meet Aly villages respectively related to the social, economic and environmental suitability for the circumstances of rural people and their local communities.